(الردّ على حبيب الحبيب) في العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ عيسى بن مريم يا حبيب الحبيب كُن فطِناً ولبيباً..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

من 15-08-2007 إلى 15-03-2010 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 31-10-2026 08:20:49 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	(الردّ على حبيب الحبيب) في العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ عيسى بن مريم يا حبيب الحبيب كُن فطِناً ولبيباً..	3
2	من ضمن آيات التصديق على صدق ناصر اليماني في الآفاق هي أن تتم رؤية الهلال من قبل الاقتران ..	5
3	تفسير: { وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا } صدق الله العظيم ..	7
4	إلى حبيب الحبيب الذي هو في شكٍّ مريبٍ ..	9

(الردّ على حبيب الحبيب)

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 08 - 1428 هـ

15 - 08 - 2007 مـ

في العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ عيسى بن مريم
يا حبيب الحبيب كُن فطِناً ولبيباً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاةُ والسلام على محمدٍ رسول الله وآله والتابعين بإحسانٍ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..
يا حبيب إنّ اللبيب بالإشارة يفهم، وإنما وضع لك القرآنُ إشارةً بالرقيم، بمعنى أنه أُضيف إلى عدد أصحاب الكهف رقمٌ آخر.
ولذلك قال الله تعالى: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

أيْ: وهل كنت تعلم بأنّ أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً؟ وذلك لأنكم سوف تجدون العجب على الواقع الحقيقيّ
يا حبيب الحبيب، وما كان يدري محمدٌ رسول الله صلىّ الله عليه وآله وسلّم بذلك لولا أنه يتلقّى هذا القرآن من لدن حكيمٍ عليمٍ.

ويا حبيب، إذا أردت أن تنجو من فتنة المسيح الدجال وتعلم أيَّهم المسيح عيسى ابن مريم الحقّ فعليك بفهم العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تُعصَم من فتنة المسيح الدجال، وفي العشر الآيات الأولى من سورة الكهف توجد حقيقة المسيح الحقّ وأين وُضِعَ جسده بعد الرفع لروحه المُباركة، وكانوا يظنّون - أيْ النّصارى - بأنّ اليهود حقاً قتلوا ابنَ مريم وما لهم به من علمٍ ولا لآبائهم ثم
بيَّن لك القرآن بأنّه تمّت إضافته (+) إلى عدد أصحاب الكهف. وقال الله تعالى:
{الْحَمْدُ لِلَّـهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ
أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾}
صدق الله العظيم [الكهف].

وذلك لأنّ أصحاب الكهف جعلهم الله من علامات الساعة الكُبرى، وكذلك المسيح عيسى ابن مريم من علامات الساعة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا} صدق الله العظيم
[الكهف:٢١].

فمن الذي يعلم يا حبيب الحبيب؟ فإن كانت الحكمة تخصّ الذين عثروا عليهم فسوف نجد لديهم حقيقة أصحاب الكهف، ولكن إذا تابعت القرآن تجد الذين عثروا عليهم لم يفهموا شيئاً من أمرهم إلا أنهم فهموا أنه لا بدّ أنّ لبقائهم حكمةً إلهيّةً وقد جاءت يا حبيب وهي لهذه الأمّة ليعلموا أنّ وعد الله حقٌّ وأنّ الساعة آتيةٌ لا ريب فيها.

أمّا الذين عثروا عليهم فقدَّر الله ذلك لحكمة البناء عليهم برغم أنهم تَجادَلوا في أمرهم بالظنّ متوقعين قصّتهم وشأنهم. وقال الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الكهف]. فانظر يا حبيب قول الذين عثروا عليهم وردّوا علمَهم لعلّام الغيوب: {فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَاناً رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ}.

وكذلك ابن مريم من أشراط الساعة الكبرى. وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا} صدق الله العظيم [الزخرف:٦١].

فتدبّر العشر الآيات الأولى من سورة الكهف تجد فيهن ذِكْرَ ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فتدبّر هل ذُكِر ابنُ مريم في هذه الآية: {وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّـهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف]؟ إذاً هو الرقيم؛ الرقم المُضاف إلى عدد أصحاب الكهف والمعطوف، لذلك قال: {أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ} كمثل أن أقول ناصر و (+) حبيب يا صاحب اللغة. وإني لا أجد ذِكر محمدِ الحسن العسكريّ في هذه الآيات حتى أظُنه هو؛ بل وجدت ذكر المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام، فلا تكن من المُمترين وتدبّر خطاباتي جيداً، فلا تأخذك العزّة بالإثم يا حبيب، ولا تتكبّر علينا، إني لك لمن الناصحين، وشُكَّ في أمري بنسبة حتى واحد في المائة وقلْ في نفسك: لربّما هذا الرجل هو المهديّ المنتظَر وأنا به من المُستهزئين ومن ثمّ تدبّر خطاباتي، وأتحدّاك إنْ عارضتني في تأويل آيةٍ أن تأتي بتأويلٍ خيراً من تأويلي وأحسن تفسيراً، وهيهات هيهات، يا حبيب كن لبيباً واللبيب بالإشارة يفهمُ، وما رأيك أن تشُدّ رحلك فتذهب إلى الموقع الذي حدّدناه لكم بمنتهى الدقة لتنظر هل تجد أصحاب الكهف والرقيم؟ والكذب حباله قصيرة يا حبيبي حبيب اللبيب.

أخوك الإمام ناصر محمد اليمانيّ.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 03 - 1431 هـ

15 - 03 - 2010 مـ

12:19 صباحاً

من ضمن آيات التصديق على صدق ناصر اليمانيّ في الآفاق هي أن تتمّ رؤية الهلال من قَبل الاقتران ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النّبيّ الأميّ وجميع المرسلين وآلهم الطيبين الطاهرين، ولا أفرّق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، ثمّ أمّا بعد...

يا حبيب الحبيب إنّ اللبيب بالإشارة يفهمُ، فإن كنت تُريد الحقّ فعليك الإنابة إلى الحقّ ليُريك الحقّ حقاً فيرزقك اتّباعه ويُريك الباطل باطلاً بأنك لست المهديّ المنتظَر، وأنصحك نصيحةً أن تذهب إلى مشفى قُرآنٍ ليتلو عليك المُعالجُ بالقرآن لكي يُذهب عنك الوسواس الخنّاس الذي يوسوسُ لك في صدرك بأنك المهديّ المنتظَر بغير الحقّ، فلا تأخذك العزّة بالإثم يا حبيب الحبيب.

وأمّا نظريتك حول القرآن وأسراره فيبدو لي بأنك سوف تخرج بلا شيءٍ.

وأمّا بالنسبة لآصف بن برخيا كما تُسمّيه، فإحضار عرشُ الملكة بِلقيسَ حِكمةٌ من الله جرت وانقضت في وقتها ولكنه ليس دائماً يحضر ما يُريد حينما يشاء يا حبيب، ويبدو بأنك تُريد معجزاتٍ للتصديق، فنردُّ عليك فنقول:

إنّ المعجزة هي البيان الحقّ للقرآن بالعلم والمنطق.

وأراك تتهرب من الردّ على الآية التي أيّدني الله بها في هلال ذي الحجّة 1428هـ لذلك أكرِّر سؤالي لك يا حبيب لماذا تمّت رؤية هلال ذي الحجّة 1428هـ من قبل الاقتران؟ ألا تكفيكم آيةٌ كونيّةٌ يا حبيب؟

وكذلك بيَّنتُ لكم من القرآن أين تكون الأراضين السبع الطباق، وجرى تطبيق البيان للتصديق كما وضَّح لكم ذلك ابنُ عمر، ومن ثم بيَّنا لكم الأرض المفروشة من تحت الثرى باطن هذه الأرض التي نعيش عليها ووصفتها لكم وفصّلتها من القرآن تفصيلاً، ومن ثم قام ابن عمر بالتطبيق على الواقع الحقيقيّ للتصديق فأصبحتم ترون التأويل الحقّ على الواقع، ولكنك يا حبيب لا تُريد أن يتبيّن لك الحقّ بأنّ ناصر اليمانيّ هو حقاً المهديّ المنتظَر لأنك تُريد أن تكون أنت المهديّ المنتظَر ولكنك لست من يُقسّم رحمة الله يا حبيب اللبيب، فإن كنت ترى نفسك المهديّ المنتظَر فعليك أن تأتي بتأويلٍ لجميع الآيات التي كتب بيانها ناصر اليمانيّ فتُثبت للباحثين عن الحقيقة بأنك ذو علمٍ وسلطانٍ مُبينٍ.

وليست نظريتي في القُرآن مِثلك؛ بل أعلمُ بيانَه بإذن الله قرآناً عربيّاً مُبيناً، ولم يُنزله الله عبثاً ثم لا يُبيّنه للناس فتجعلوه أسراراً لا يستطيع أحدٌ من البشر أن يفقهها! وصدِّقني سوف تخرج بلا شيءٍ. فلا تزعل من ردّي عليك هذا؛ لَرُبّما اهتمَمْتُ بك أكثر من غيرك وفرحنا بعودتك إلينا وقلنا لعلّك أدركت الحقّ، فإذا الوسواس الخنّاس لا يزالُ في صدرك!

ولربّما تود أن تقاطعني فتقول: "ولكني لم أقل أني المهديّ المنتظَر!". ومن ثم نردّ عليك فنقول: قد تبيَّن لنا ما في نفسك من خلال قولك ووعودك، فإن أثبتَّ يا حبيب الحبيب اللبيب بأنك أعلمُ بالقرآن من ناصر اليمانيّ فلن تأخذ ناصرَ اليمانيّ العزّةُ بالإثم وسوف تجده يُسلِّم للحقّ تسليماً، وإن كان ناصر اليمانيّ هو أعلمُ مِنك يا حبيب فعليك أن تُجيب داعي الحقّ فلا تأخُذك العزّة بالإثم كما لن تأخُذني العزّة بالإثم لو كنتُ أراك تهدي بالبيان الحقّ إلى صراطٍ مستقيمٍ.

وتذكّر آيات الأقمر بمحافظة ذمار والتي نحنُ لا نزال نحاول عن طريق بعض الأنصار إقناع أهل القرية للعثور عليها، والكذب حباله قصيرةٌ. فيا حبيب لئن اقتنع أهل القرية فسوف يعثرون على الحقّ، وإن أبوا فسوف يُخرج الله آياته رغم أنفِهم وهم صاغرون بعذابٍ شديدٍ من لدُنه يا حبيب، فلا تزعل من ردّي هذا إن كُنتَ تراه الحقّ، وإن كُنتَ تراني على باطلٍ فعليك أن تأتي بالبيان الحقّ للقرآن هو خيرٌ من تفسيري وأحسنُ تأويلاً.

أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

21 - 01 - 1431 هـ

07 - 01 - 2010 مـ

02:13 صباحاً

تفسير: { وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدً لله ربّ العالمين..
أخي الكريم، بارك الله فيك وثبّتك على الصراط المستقيم وسؤالك هو كما يلي:

أليس الشمس هي التي تجلي و تظهر النهار؟ فلماذا قال الله تعالى و النهار اذا جلاها؟

والجواب عليك بالحقّ: ذلك الميقات هو من بعد الظُلمة وقبل ظهور النهار، ويُسمّى الظلّ، والظلّ هو ميقات ما بعد الفجر وقبل ظهور ضُحى الشمس، ولذلك قال الله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا}: أي إذا جلّى الظُلمة، ولكنْ تعلم أنّ الظُلمة تتجلّى قبل ظهور النهار فيعقُب الليلَ الظلُّ وهو بسبب اقتراب النهار من الشرق وظهور ضحاها.

وميقات الظلّ يستمرّ من بعد الفجر وينتهي بشروق الشمس، ولو وجَّه علماء الفلك مناظيرهم نحو الشرق في هِلال الشهر الذي تُدرك فيه الشمس القمر لشهدوا هلال أوّل الشهر في الشرق بسبب الإدراك والشمس إلى الشرق منه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

فأمّا قوله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم، فذلك الإدراك عند الشرق فتكون الشمس إلى الشرق من هلال الشهر الجديد في أوّل الشهر وليس في آخره.

وأمّا قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا} صدق الله العظيم، فذلك هو الإدراك عند الغروب ولذلك يغرب القمر قبل غروب الشمس برغم ميلاده وكذلك تكون الشمس إلى الشرق منه، وذلك لأنّ البيان لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} أي أدركته فتقدمته شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب برغم أنّ القمر يجتمع بالشمس في العرجون القديم فينفصل عنها شرقاً، والإدراك هو أن يحدث العكس تماماً فيتلوها بسبب ميلاد القمر من قبل الاقتران ولنبيّنه لقومٍ يعلمون.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 – 12 – 1428 هـ

05 – 01 – 2008 مـ

07:12 مساءً

إلى حبيب الحبيب الذي هو في شكٍّ مريبٍ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، والحمد لله ربّ العالمين، وبعد..

ويا حبيب الحبيب، إني أراك لفي شكٍّ مريبٍ بأني لربما أكون المهديّ المنتظَر، فنعم الشكّ إذا تلاه اليقين. ولسوف أنصحك بالحقّ إن كنت تريد الحقّ ولا غير الحقّ فقل: اللّهُمَّ عبدك يسألك بحقّ لا إله إلا أنت، وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك، وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك إن كان ناصر محمد اليماني هو المهديّ الحقّ من لدُنك فاجعلني من السابقين بالتصديق والإيمان في عصر الحوار من قبل الظهور، إنك أنت السميع العليم.

وأصدِق الله يُصدقك ويريك الحقّ حقاً ويرزقك اتباعه ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه، إن ربي سميع الدعاء. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} صدق الله العظيم [العنكبوت:69].

والتأويل الحقّ لهذه الآية: يقول تبارك وتعالى بأنّ الذين يبحثون عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ فحقٌّ على الحقّ أن يهديهم إليه لأنه الحقّ وما دونه باطلٌ.

ويا حبيب الحبيب، عليك أن تعلم بأنّ آيات التصديق للمهديّ المنتظر هي كثيرةٌ وكبيرةٌ، وقد أراكم الله من آيات التصديق ما يشاء، وعليك أن تعلم بأنّ
آيات التصديق هي أن يريكم من البيان الحقّ للقرآن على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، وتلك هي معجزة التصديق الحقّ للمهديّ المنتظَر. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّـهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا} صدق الله العظيم [النمل:93].

وتصديقاً لقوله عزّ وجل: {وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّـهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [غافر].

وتصديقاً لقوله الحقّ: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقّ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

ومن ضمن آيات التصديق على صدق ناصر اليماني في الآفاق هي أن تتم رؤية الهلال من قبل الاقتران، فإن كنت باحثاً عن الحقيقة

فعليك أن تتزود بالعلم في مجال البحث عن أيٍّ من آيات التصديق، فإذا لم تكن مُلماً بالعلم في مجال الآية المطلوب رؤيتها بعين العلم والمنطق فلن تفهم بعضاً من آيات التصديق، وإنما سوف يرى أهل العلم بأنّ البيان للقرآن حقٌّ يجدونه على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وعلى سبيل المثال عندما أقول إنّ من آيات التصديق لناصر اليماني هي أن يولد الهلال من قبل الاقتران ثم تثبت رؤية الهلال للشهر الجديد قبل موعد الاقتران المنتظر من قبل علماء الفلك في حساباتهم الفلكيّة الموحدة في علم جريان الشمس والقمر والذي لا يختلف على ذلك العلم اثنان في العالمين ومتفقين بأنه لا ينبغي
رؤية هلال الشهر الجديد من قبل الاقتران أبداً على الإطلاق نظراً لأنهم يعلمون بأن الهلال لا ينبغي له أن يولد من قبل موعد الاقتران؛ بل بعد الاقتران والذي هو نفسه الاجتماع للشمس والقمر المحاق، ومن ثم يولد هلال الشهر الجديد، بل وكذلك يعلمون بأنه لا تتم رؤيته إلى بعد مضي ما لا يقل عن تسعٍ إلى عشر ساعات من عمر الهلال الجديد، وتلك قوانين فلكيّة لا يختلف عليها اثنان في العالمين يا حبيب الحبيب.

فكم كررتُ وكم ذكرتُ وكم حذرتُ بأنها قد بدأت أشراط الساعة الكبرى، وأن منها أن تُدرك الشمس القمر فيتّبعها من بعد ميلاده فيتلوها والشمس تتقدم الهلال كما حدث في هلال شهر رمضان 1428، وتنقسم تلك الآية إلى قسمين مُتكررةً بعضاً منهما يكون في المشرق وآخر يكون في المغرب تصديق القسم الحقّ والنذير لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس]؛ بمعنى أن الهلال سوف يتلو الشمس في أوّل اليوم وفي آخره.

وإليك التأويل الحقّ للآية: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾} وذلك تبياناً لشرط من أشراط الساعة الكبرى إذا حدث، وذلك لأن القمر لا ينبغي له أن يتلو الشمس من بعد ميلاده؛ بل دائما يتقدمها من بعد ميلاده في هلال الشهر الجديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40].

ومعنى قوله {لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ} أي تتقدمه من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد.
وأما قوله تعالى: {وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} أي ولا الليل ينبغي له أن يتقدم النهار وذلك لن يحدث أن يتقدم الليل النهار فيطلبه حثيثاً حتى تطلع الشمس من مغربها لتحقيق أحد أشراط الساعة الكبرى. وأما قبل تصديق تلك الآية فهو يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً في النظام الفلكي الأرضي.

ويا حبيب، سوف نعود لبيان الآية السابقة: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس]، فأما شطر منها فقد بيَّناه في أول الخطاب: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾}، ثم نأتي لقوله تعالى: {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} وذلك تحديد التوقيت في أنواع الإدراك فأحدهم سوف يكون بدء ميقاته {وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا} وأما الآخر فميقاته {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا} وذلك عند الغروب فتغيب الشمس والهلال يجري وراءها كما حدث بالضبط في هلال رمضان 1428هـ.

وأما الآية الكبرى فحدثت في هلال ذي الحجّة، ومعنى قولي الكبرى أي الواضحة والجليّة وهي الآية التي أيّدني الله بها في هلال شهر ذي الحجّة إذ تمت رؤية الهلال من قبل الشهود من قبل موعد الاقتران، ولو تسأل أهل علم الفلك لقالوا إنه من المستحيل رؤية الهلال من قبل الاجتماع ولكنه حدث يا حبيب الحبيب وأعلنت المملكة العربيّة السعوديّة رؤية هلال ذي الحجّة بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين ولو بحثت عن موعد الاقتران لوجدته بعد غروب شمس الأحد بعدة ساعات.

ولدي سؤال أوجهه إلى حبيب الحبيب وإلى جميع علماء الفلك والشريعة في العالمين فأقول: لماذا تمت رؤية هلال ذي الحجة 1428هـ عند غروب شمس الأحد برغم أنه لم يأتِ موعد الاقتران؟ وأقسم بالله العظيم بأنهم لن يجدوا إجابة الحقّ غير التصديق بالحقّ ولو تعمَّروا وهم يبحثون عن السبب تريليون عاماً فيوقنون بأنها حقاً أدركت الشمس القمر، فيا معشر البشر هل من مدَّكر؟

وليس البرهان في الصورة ولا في الاسم بل في بسطة العلم يا حبيب الحبيب، وإن شاء ابن عمر يريك صورتي فلا مانع لدينا.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.